

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم لهم خوف عليهم - [00:00:11](#)
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:01:30](#)

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عشرة فنظرة الى ميسرة وان كان ذو عشرة فنظرة الى ميسرة تعلم واتقوا يوما ترجعون فيه الى - [00:02:42](#)
واتقوا يوما ترجعون فيه الى اه كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا - [00:04:05](#)

ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا - [00:05:07](#)

اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافي والدينا وشافانا والمسلمين قوله تعالى فنظرة امر في صيغة الخبر تقديره - [00:05:37](#)

فعليه نظرة قوله تعالى قرأ نافع بضم السين وقرأ الاخرون بفتحها وقرأ مجاهد ميسورة ميسورة بضم ايوه اذا انا وراثة الى ميسورة قرأت الجمهور وانا فنظرتني لا ميسورة قراءة نافع - [00:06:11](#)

وبسبق ان قلنا ان القراءات العشرة تجاوزت القنطرة وقلنا ان انتقاد اللغوين وال نحوين للقراءات الخطأ مع المنتقدين للقراءات بعض الناس يقول لك وهذه القراءة لا تصح باللغة وكل القراءات العشرة - [00:06:45](#)

الذى ينتقدها القصور منه سواء كان صحابيا او تابعيا او اي انسان ينتقد القراءات العشر القصور منه وذلك بدليلين الدليل الاول قول الله تعالى بلسان عربي مبين ومن اصدق من الله قيلا - [00:07:12](#)

الدليل الثاني واقع اللغة العربية وواقع القرآن فكل اسلوب جاء في القرآن نجده مستفيضا في اللغة العربية بطريقة لا يمكن ان ينكر اذا نرد عليه بالنصوص وبالواقع من نصوص الشرعية وبواقع اللغة وبواقع - [00:07:39](#)

الموجود وما يقوله بعض الفضلاء الامام الطبرى والقراءة التي لا استجيز غيرها قالوا لي ان ابن مجاهد الذى سبع السبعة جاء بعد ابن كثير بعشرين سنة ابن كثير توفي وعشرة - [00:08:03](#)

وابن مجاهد مئة وثلاثين الطبرى لم تأتيه هذه القراءات متواترة حسب علمه وغيره علم ومن علم يعني اقوى من لم يعلم ولذلك ينفي ان نتبه لهذا ونحرض على عدم الطعن في القراءات المتواترة. اما القراءات الشاذة فامرها سهل - [00:08:29](#)

لا يقرأ بها القرآن وعند ما لك لا يستدل بها وعند الجمهور يستدل بها لأن مالك يقول هي جاءت لأنها قرآن ولم تكن قرآن فلا يستدل بها لأن ثبوتها أنها قرآن وليس بالقرآن - [00:09:00](#)

الآخرون قال لا تقل ان تكون مثل احاديث الاحد فيستدل بها. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين وقرأ مجاهد

بضم السين مضافة. بضم السين مضافة الى ميسورة - 00:09:20

الى ان يأتيه الى ان يأتيهما ما ما يعطي منه ما هي مضافة الى الميسر السوري يعني الى يسره تفضل ومعناها البسار والسعة. ايه قوله تعالى اي ترکوا رؤوس اموالکم الى المعسر - 00:09:47

قوله تعالى خير لكم من كنتم تعلمون فرأ عاصم تصدقوا بتخفيف الصاد. والاخرون بتشديدها قال الامام البغوي رحمنا الله واياه. اخبرنا الامام ابو علي الحسين ابن محمد القاضي قال اخبرنا ابو الطيب سهل ابن محمد ابن سليمان قال اخبرنا ابو العباس اسماعيل ابن عبد الله - 00:10:18

ميکالي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن موسى بن عبدان الحافظ. قال اخبرنا ابو طاهر قال قال ابو طاهر احمد بن عمرو ابن السرح قال اخبرنا ابن وهب عن جرير عن حازم عن ايوب عن يحيى ابن ابي كثیر عن عبدالله - 00:10:56

عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه انه كان يطلب رجلا بحق. فاختبا منه فقال ما حملك على ذلك قال العسدة فاستحلفه على ذلك فحلف فدعا بصلكه فاعطاه ايه وقال الذي بينهم على الحق - 00:11:21

فاعطاه ايه. نعم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة رواه مسلم. نعم. قال الامام البغوي رحمنا الله واياه. هذا - 00:11:49

امر عجيب وورد ان رجلا ما عمل خيرا لكن كان يداين الناس فيقول لغلمانه يعني امهلوا الغني حتى يأتيكم بالمال واترك واعف عن المعسر فغفر الله له قالوا ماذا عملت؟ قال ما عملت شيء. قال انظر. قال كنت عندي غلمان واداين الناس - 00:12:15

فاقول لهم ان جئتم للرجل وكان معسرا امهله حتى يجمع المال وان كان معسرا اتركوا له المال لا تطالبوه به فغفر الله له يعني تفريح كرب المسلمين والرفق بهم ومساعدتهم هذا امر مبارك - 00:12:49

ومفید بان الله تعالى جعل الرزق اقسام. بعض الناس يشتغل ما يجد شيء والشافعي يقول واذا سمعت بان مشدودا اتى عودا فاثمر في يديه فتحقق واذا سمعت بان محروم نتامى ان ليشربه فغاض فصدقى - 00:13:15

ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق هؤلاء الذين الله تعالى صعب عليهم ينبغي ان يفطن لهم وان يساعدوا وان يحترموا وان لا ينذر منهم فان كان عندك ما تعطيهم - 00:13:40

وان لم يكن عندك افراح بهم واردهم ردا جميلا اما الذي يرى الفقراء يهرب منهم لا ينبغي هذا يعني ولذلك الاغنياء يحاولون ان لا يروا الفقراء كثير منهم يعني احدثوا درجة اولى - 00:14:00

واحدثوا خمس نجوم فلا يرى الفقير ما يقدر يركب درجة اولى اذا سافر واذا جلس ما يجلس في الفنادق فهم لا يريدون ان يروا الفقراء والفقير خير لهم ورحمة والقرب منهم واصرامهم من الدين - 00:14:24

قال له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرناه واتبع هواه. وكان امره فرطا. وقل الحق من ربك - 00:14:48

فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعدنا للظالمين نارا عاتبه على انه حرص على ايمان صناديق قريش وتشاغل عن الاعمى بابي وامي حرصا على الدين وعلى انقاذهم من النار - 00:15:04

يقال اهلا في من عاتبني فيه ربى ويبيسط له رداءه نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين اخبرنا عبد الواحد ابن احمد المليحي قال اخبرنا ابو منصور محمد ابن سمعان قال اخبرنا ابو جعفر محمد ابن احمد ابن - 00:15:29

عبد الجبار الريانى قال اخبرنا حميد بن زنجويه قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عم منصور عن ربعي عن ابي مسعود رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

ان الملائكة نتلقن رح رجل كان قبلكم فقالوا هل عملت خيرا قط قال لا قالوا تذكر قال لا الا اني رجل كنت اداین الناس فكنت امر فتیانی فكنت امر فتیانی ان ينظر الموسر ويتجاوز عن المعسر. قال الله قال - 00:16:20

الله تبارك وتعالى تجاوزوا عنه اذا التجاوز عن الناس والرفق بالناس واصرام خلق الله هذا مردوده عظيم ولا يمكن ان ينال الفضائل

من لا يتجاوز الذي يمايز الناس الصبر والتجاوز - 00:17:02

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب فاهم الفضل لا يكافئون الاساءة بل من اساء اليهم احسنوا اليه. ومن قطعهم وصلوه ومن ذكرهم
بسوء ذكره بخير فيقطع في يده الحال - 00:17:29

ينتقم من نفسه الانصارى الذى قال له - 00:17:50

حتى يبلغ الماء الكعب بعدين ارسله الى جاري - 00:17:18

الثاني الذي قال له قسمة ما اريد بها وجه الله. قال ويحك ومن يعدل الا ما اعدل مقال جيبوه ما ينتقم لنفسه ابدا وصاحب الدين
الذى قال له اغلظ عليه ورفع صوته - 00:18:36

كانوا الصحابة ي يريدون ان يوقعوا بي قال لهم اترکوه. ان صاحب الحق له مقام وقال ابحثوا له عن کان يطالب ببعير. فلم يجدوا البعير وجدوا شيئاً اعلى منه ثمنا. قال اشتراوه واعطوه له. خير - 00:18:55

اه الناس من يقضى السلف بما هو اكثـر منه بشرط الا يكون مشروطا الوفاء ابـي وامي كان قـمة في حـسن الـخلق ودينـا دـين عـجيب
فنحن في حاجة الى ان نتمثل حتى ننقـذ البـشرية - 00:19:15

قال لا قالوا تذكر قال لا - 00:19:37

البخاري قال الامام البغوي رحمنا الله واياه - 00:20:05

ابن عبد الله قال اخبرنا زائدة عن عبد الملك - 00:20:32

ابن عمير عن ربيعة عن أبي اليسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسراً أو وضع عنه اظلله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:20:51

احرجه مسلم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا وال المسلمين فصل في الدين وحسن قضائه وتشديد امره فصل في الدين وحسن قضائه والتشديد في امرى هذا كلام موجز يبين - 00:21:14

خطورة الدين لأن الدين يعرقل الشهيد الذي هو يعرقله الحج حين يغفر يظهر كل الذنوب إلا الدين وقيل الحج يغفر الدين ولكن هذا القول ما هو كثير بين الناس. لكن الأدلة تدل عليه - 00:21:42

فمن تعجل في يومين فذنبه مغفور ومن تأخر فذنبه مغفور لمن اتقى في حجه ولم يرث ولم يفسق وقال خرج من ذنبه كيوم ولته امه. ما قال الا الدين لكن في نصوص اخرى - 00:22:23

الذنوب. لكن بشرط ان يكون يعني - 00:22:47

تمام صعب ان لا يرثت ولا يفسق ولا يجادل ويقوم بمال حلال ويتوجه الى الله ويخلص ولا يحج ليقال الحاج ويكون المال حلال
ويعني اذا اذا وفاة الشروط قيل ان ان الحد يغفر الدين وقيل لا - 06:23:00

فالدين امره عظيم. تفضل قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا ابو الوليد محمد ابن اسماعيل يقصد البخاري - 00:23:31

ابغوي يسند الكتب البخاري ومسلم والسنن وغيرها يقرأ على شيوخه ويأتي بالسند الذي حتى يصل البخاري ثم يأخذ سند البخاري
ابغوي هو متضلع من السنة وله شرح السنة - 00:23:53

يعني ستطعشر مجلد مليء بالاحكام والفوائد وله تفسيره وهو رجل عالم وجاء بعده كثير من التفاسير واستفادوا منه فهو يأتي بالاحاديث مسندا الى اصحاب الكتب ثم يأتي بأسانيدهم وكثيرا ما - [00:24:24](#)

يأتي ببعض الاسانيد من التغلب والشعلب يأتي بالصحيح والضعيف والموضوع قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول التفسير الجيدة. انه حاطب ليل الحاطب بالليل يأتي بالخشب واحيانا يأتي بالحية يراه يظن انها خشبة - [00:24:54](#)
 فهو احيانا يأتي بالصحيح واحيانا يأتي بالموضوع البغوي هذبه في تفسيره لا يأتي بالموضوعات. لكن احيانا يأتي بالضعف لكن اغلب اسانيده قائمة وقد ذكرها في مقدمة التفسير وحكم عليها الكتاب يمتاز بالجودة حسن المعتقد وبالقوة في القراءات - [00:25:21](#)
 وبالقوة ايضا في السنة فهو مفید جدا ولذلك نحن نقرأه لنستفيد من هذه الاساليب ومن هذه الاحكام. نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل - [00:25:51](#)

قال اخبرنا ابو الوليد. قال اخبرنا شعبة. قال اخبرنا سلمة ابن كاهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجالا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:18](#)

فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا. ايوه. له ان يتكلم بين نعم هذا الانصاف هذا العدل نعم اشرف مخلوق صلى الله عليه وسلم قال لهم دعوه. هو يطالبني وصاحب الحق له مقال - [00:26:39](#)

نعم وقال دعوه فان لصاحب الحق مقالة واشتروا له بعيرا فاعطوه اياد قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياد فان خياركم احسنكم قضاء. فان خياركم احسنكم قضاء - [00:27:09](#)

بعض الناس يكون في غاية الطيب والفضل ويأتيك يريد اقتراضا فاذا افترض يتغير وبالاخص اذا كان القرض كبيرا هذا المال مشكل يتغير يتغير الجوال ولا يرد عليك بعدين هذى هذا عيب عيب - [00:27:40](#)

واحد اخذ من اخيه يعطي فاذا لم يعطي يقول له يا اخي انا عاجز. ما رأيك تترك لي هذا المال ما رأيك تمرني اما يحاول ان واحيانا يكون غني ارجو الله السلامة والعافية. ولذلك المسلم يحترم نفسه - [00:28:15](#)

ويحترم دينه ومطل الغني ظلم ايوة يحل عرضه وعقوبته. نعم قال الامام البخوي رحمنا الله واياه اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد السرخسي قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا - [00:28:38](#)
ابو مصعب عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء - [00:29:02](#)

فليتبع اذا احيل احدكم الى مليء فليحتمل لا يضايق انت تطالب فلانا بمال وفلان يطالب فلان بمال قال لك هذا الدين الذي علي خذه من فلان انا اطالب به. احيلك عليه فليحتمل - [00:29:23](#)

اذا كان غنيا اما اذا كان فقيرا او ما هو لازم تقول له لا انا لا احتل عنك لانك انت عندي وهذا ليس بثقة عندي اذا كان غنيا يعني الصحابة وال المسلمين كلهم ان شاء الله ثقة - [00:29:48](#)

اهم المشكلة العاجز اذا كان غير عاجز فليقبل الاحالة لان هذا فيه يسر وفيه سهولة. نعم قال مطل الغني ظلم. واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع. نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه. اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب قال اخبرنا عبد العزيز بن احمد - [00:30:08](#)

الخلال. قال اخبرنا ابو العباس الاصم. قال اخبرنا الربيع. قال اخبرنا الشافعي. قال اخبرنا ابراهيم بن سعيد. ابن ابراهيم عن ابيه عن عمر ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:30:37](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه اخرجه الشافعي والترمذى. كان في اول الاسلام لا يصلى على من عليه دليل حتى يأتي - [00:30:56](#)

رجل فيتحمله فيصلى عليه وبعد ذلك اي مسلم يموت عليه دين يتولاه بابي وامي من ترك دين او قضية فعلية. ومن ترك مالا فلورثته

بابي وامي نعم فالدين عظيم نرجو الله العافية. ولذلك ينبغي للمسلم - 00:31:23

ان يحاول ان يقضي فان عجز لا يكلف الله نفسها الا وسعها فالعجز لا يكلف ديننا دين يسر ولكن الله لا يخفى عليه العاجز من غير العاجز نعم نعم. قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا وال المسلمين. اخبرنا ابو - 00:31:50

حسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد السرخسي قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عن ما لك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد. المقبول عن عبدالله بن ابي قتادة الانصاري - 00:32:15

عن ابيه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عن خطبائي - 00:32:37

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر به فنودي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت - 00:33:02

فاعاد عليه قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الا الدين. كذلك قال جبريل نعم الا الدين هذا مشي كل و كثير من الناس لا يبالي بالدهن مشكل الا الدين - 00:33:26

حقوق الناس مشكلة اما ربنا فكريم لذلك ينبغي للانسان ان يحرص على ان يكون تقصيره مع الناس حقوق الناس مشكلة. نعم فان عجز معلم العاجز وقد فسر لكم ما حرم عليكم - 00:33:54

الا ما اضطررتم اليه فمن اضطرر غير بعث ولا عاد فلا اثم عليه لأ يكون في الاسلام حرج وما جعل عليكم في الدين دين راقي ينبغي ان نتمثله - 00:34:26

وان نجتهد في اظهاره للعالم وان ننقد البشرية المضطرب لا يعاقب ابواب الامان اذا جاءت الاضطرار ابواب الامان مفتوحة نعم قال الامام البغوي قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا وال المسلمين قوله تعالى - 00:34:46

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قرأ اهل البصرة بفتح التاء اي تصيرون الى الله وقرأ الاخرون بضم التاء وفتح الجيم اي تردون الى الله تعالى واتقوا يوما ان ترجعون فيه - 00:35:17

رجعوا يوما ترجعه ايوة فترجعون ثلاثي وترجعون او مبني للمجهود واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او ترجعون ايوة يقول بابن للمفعول. ايوة قوله تعالى توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - 00:35:43

هذه الاية صالحة للترغيب والتهديد وعند كثير من العلماء هي اخر اية نزلت عاش بعدها سبعة ايام او احدى وعشرين ليلة او تسع ليالي او ثلاثة ساعات او احدى وثمانين ليلة الخلاف - 00:36:21

لكن في السنن انها ايوة او خمس ليالي في السنن انها اخر اية نزلت والحديث يمكن هو صالح للاحتجاج اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله مما توفي كل نفس ما كسبته وهم لا يظلمون - 00:36:49

لو تأملنا هذه الاية لوجدنا فيها الشريعة الا تلاحظ نهيت ولا تختلف حيث امرت التزموا الاوامر واجتنبوا النواهي اليوم يوم القيمة هذا اليوم الذي يرد فيه الناس الى الله ترجعون او ترجعون - 00:37:15

ترجعون انتم تبعثون وتذهبون او يرجعكم ربكم ترجعون من الله والمعنى قريب من بعض فتكونون في المحشر ما يقال لكل واحد اقرأ كتاب ما في لا ظلم اليوم ان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:37:47

اعطانا العقل والسمع والبصر واعطانا الوقت وارسل لنا اتباع الرسل والعلماء وجاءت لا شريعة كاملة سهلة وانزل علينا اكملت لكم دينكم وكل شيء نحتاجه حرم علينا - 00:38:16

ما نحتاجه اي شيء نحتاجه اباح لنا ما نحتاجه فأباح لنا النكاح وحرم علينا السفاح واباح علينا الحليب واللبن والاجبان والعصير والمياه. وحرم علينا الخمر واباح لنا النظر في الجبال وفي المياه وفي الخضراء وفي المباح وحرم علينا النظر الى الحرام - 00:38:46

واباح لنا سمع القرآن وسمع الموعظ والخطب والكلام وحرم علينا المزامير والغيبة والنميمة وعيب الناس واشتمتها كل شيء حرم علينا اباح لنا ما يغنينا عنه حرم علينا الربا واباح لنا البيع - 00:39:16

ونحن ينبغي ان نشكر هذه النعم وان نعلم ان هذه الحياة بعدها موت والموت كما قال ربنا يوم نرجع فيه الى الله ويقال لكل واحد اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسید - [00:39:43](#)

فالذى لا يبالي ولا ينظر الى صلاته والى صومه والى الحقوق التي عليه والى ما اوجب ربه عليه ولا يتعلم فروض العين ويدهى في ملذاته وشهواته وتمشياته وما لذ بعدين حتى يموت - [00:40:05](#)

سيندم وانسان اذا مات لا يرجع الى الدنيا ابدا اي انسان مات لا يرجع الى الدنيا ابدا لكن يبعث يوم القيمة فنحن الان عقلاء واحياء فلما لا نخطط من هول هذا اليوم الذي قال ربنا فيه واتقوا يوما اي يوما عظيما - [00:40:30](#)

تبعثون فيه وتردون الى الله فيحاسب المحسن بالاحسان ويحاسب المسيء بالاساءة فهذا الحقيقة لا عذر لنا بعد هذا البيان ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم والحال انهم لا ينقصون شيئا من حقوقهم - [00:40:57](#)

كل واحد يعطى حقه كاملا ويستر عليه من ذنبه. فيا فمادا نفعل كثير منا يغتاب كثير منا ينم كثير منا يرى الفضل على الاخرين. كثير منا يحتقر المسلمين كثير منا يأكل الربا - [00:41:25](#)

وينجش عنده عمال لا يعطيهم حقهم عنده اولاد لا يربىهم تربية صحيحة. عنده والدين يهملاهم بعدين تأتي الموت يأتي ممك ونكير ما كنت تفعل تقول من ربك ما دينك بعدين ما كنت تفعل - [00:41:52](#)

اه كنت اقول ما يقول الناس يضرب ضربة يسمعها كل شيء الا الثقلين الانس والجن لا عذر لنا الشيطان الذي هو اكبر الاعداء اخبرنا ربنا انه يلقي خطبة على منبر في النار - [00:42:23](#)

ويقول ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم كذبت عليكم ما فيه جنة ولا فيه نار ولا فيه حساب كذبت عليكم. ولكن ما كانت لي سلطة عليكم. انا دعوتكم وانتم اجبتم - [00:42:54](#)

لم تجيبيوني فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمنفذكم وما انت بمنفذني بعد هذه الاية الواحد يعطي زمامه للشيطان ويجره الى النار الشيطان يلبس على كل واحد من جهات ضعف فيه - [00:43:11](#)

الذى في المال يأتي بالمال والذى يحب الشهوة يأتي بالشهوة. والذى يحب السمعة يأتيه بالسمعة والذى جبان يأتيه من الخوف والذى الشجاع يأتي بالشجاعة كل واحد يلبس عليه على على نقاط الضعف فيه. ويوم القيمة يقول لك انا ما املك لك شيء. دعوتك وانت اجبت - [00:43:35](#)

انا لا انفعك وانت لا تنفعني فنحن ينبغي لنا ان ننتبه لانفسنا قبل الموت رد الموالى التوبة الوقت لمعرفة فروض الكفاية والعين وتأديتها على ما شرع الله واعطاء الوقت لفروض العين - [00:43:58](#)

وتعلمهوا وادوها على ما شرع ربنا لتكون سببا في انقاذه من النار تضييع فروض العين خطر الوالدان خط احمر الاقارب خط احمر ظلم الناس خط احمر الحسد اكبر داء للحسد واول داء عصي بها الله الحسد - [00:44:23](#)

هناك امراض فتاكه ينبغي ان نتعاون وان نتحاب وان يكون هذا السبب ان نتعاون على انقاد انفسنا وانقاد السكان الارض من النار فنحن امة فاضلة ونبينا افضل مخلوق صلى الله عليه وسلم وكتابنا معصوم - [00:44:53](#)

فمادا نكون في الخلف؟ السبب انا نريد الثمن والمذموم هناك اوامر معطلة وهناك نواهي منتهكة هذا الذي قوض العالم الاسلامي ونمثلي الاوامر ونجتنب النواهي وما اردناه واعطاه الله لنا وما خفنا منه امننا منه ربنا - [00:45:15](#)

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا وال المسلمين قوله تعالى وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله قرأ اهل البصرة بفتح التاء اي تصيرون الى الله وقرأ الاخرون بضم التاء وفتح الجيم اي تردون - [00:45:43](#)

الى الله تعالى قوله تعالى ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس رضي الله عنهم هذه اخر اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:14](#)

فقال له جبريل عليه السلام ضعها على رأس متنين وثمانين اية من سورة البقرة وعاش بعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحدا وعشرين يوما. وقال ابن جريج تسع ليال وقال سعيد بن جبير - [00:46:43](#)

ليال ومات يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول حين زاغت سنة احدى عشر من الهجرة صلى الله عليه وسلم قال الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما اخر اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الربا - 00:47:11 هذه متعلقة به ايات مع بعض لكن ايات الربا اخرها هذه واتقوا يوما ترجعون فيه. نعم نكتفي جزاك الله خيرا - 00:47:44